إشادة كبيرة بنوعية العشب في ملاعب البطولة

أمم إفريقيا.. الجزائر الأقوى في دور المجموعات وصلاح ورقة مصر الرابحة

المنتخب الجزائري قدم عروضا قوية في الدور الأول

محمد صلاح ورقة مصر الرابحة

اختتمت الثلاثاء منافسات دور المجموعات لبطولة كأس الأمم الإفريقية المقامة في مصر حتى 19 يوليو، باكتمال عقد ثمن النهائي مع 16 منتخباً ستواصل التنافس على لقب النسخة الأكبر من البطولة.

وشهدت منافسات البطولة التي يشارك فيها للمرة الأولى 24 منتخباً بدلاً من 16، محطات نجاح وإخفاق، في ما يأتي عرض لأبرزها:

تريزيغيه والمحمدي يرافقان صلاح

يعول نحو 100 مليون مصري على النجم محمد صلاح لقيادة المنتخب إلى تعزيز رقمه القياسي وإحراز اللقب للمرة الثامنة في تاريخه والأولى منذ 2010. إقامة البطولة على أرض الفراعنة عززت الآمال بقدرة المنتخب على رفع الكأس، بعدما قام بذلك ثلاث مرات في الاستضافات الأربع السابقة، وإسعاد المصريين بعد مشاركة مخيبة في نهائيات مونديال روسيا 2018.

في المباراة الافتتاحية ضد زيمبابوي (1–صفر)، بدا صلاح دون المستوى الذي قدمه مع فريقه ليفربول الإنكليزي في الموسم المنصرم وتوجه بإحراز لقب دوري أبطال أوروبا، قبل نحو ثلاثة أسابيع من انطلاق منافسات البطولة الإفريقية.

كان صلاح أفضل وسجل مرتين في المباراتين التاليتين ضد الكونغو الديموقراطية وأوغندا (فوزان بالنتيجة ذاتها 2–صفر)، لكن الاسمين اللذين برزا في صفوف المنتخب في المباريات الثلاث كانا الجناح محمود حسن «تريزيغيه» والظهير الأيمن القائد أحمد المحمدي.

حرك تريزيغيه لاعب قاسم باشا التركي، الهجوم في ظل ضعف مساهمة رأس الحربة مروان محسن، وإصابة أحمد حسن «كوكا» بعد دقائق من بدئه المباراة الثالثة كأساسي. سجل الجناح الأيسر هدف المباراة الأولى بمجهود فردي، ومنح صلاح تمريرة حاسمة رائعة افتتح على أثرها سجله التهديفي في المباراة الثانية، وكرّر السيناريو في المباراة الثالثة مطلقاً لاعب ليفربول في انفراد تصدى له ببسالة حارس أوغندا دينيس أونيانغو.

إلى ذلك، سجل المحمدي هدفاً في كل من المباراتين الثانية والثالثة، في دور هجومي متزايد عزاه اللاعب الذي ساهم بعودة فريقه أستون فيلا إلى مصاف الدوري الإنكليزي الممتاز، إلى فلسفة هجومية للمدرب المكسيكي للمنتخب خافيير أغيري.

سطوة شمال إفريقية... دون تونس

فرضت منتخبات شمال القارة نفسها الرقم الأصعب في الدور الأول. مصر، المغرب، والجزائر تأهلت إلى ثمن النهائي بقاسم مشترك: علامة كاملة من ثلاثة انتصارات في ثلاث مباريات، وشباك نظيفة لكل من محمد الشناوي (مصر)، ياسين بونو ومنير الكجوي (المغرب)، ورايس مبولحي (الجزائر).

على صعيد التهديف، كان المغرب بقيادة المدرب الفرنسي هيرفيه رونار الأكثر تحفظاً بين المنتخبات الثلاثة، واكتفى بهدف في كل مباراة، لكن ما يشفع لأسود الأطلس هو خوضهم منافسات «مجموعة الموت» الرابعة ضد كوت ديفوار وجنوب إفريقيا وناميبيا.

في المقابل، أطلق المدرب الجزائري جمال بلماضي رباعياً استثنائياً في المقدمة يتمثل برياض محرز وسفيان فغولي ويوسف البلايلي وبغداد بونجاح، في أداء مهيمن لقي إشادة رئيس الاتحاد المصري هاني أبو ريدة الثلاثاء، باعتباره أن الجزائر هي الوحيدة التي تشارك بـ«فريقين» متساويين، في إشارة إلى دكة بدلاء توازي فعاليتها الأساسيين، بعد الفوز على تنزانيا 3–صفر في الجولة الثالثة في مباراة أجرى فيها بلماضي تسعة تغييرات.

علامة الاستفهام الأكبر لا تزال تحيط بتونس، الأفضل تصنيفاً على المستوى الإفريقي بين المنتخبات العربية، والتي تأهلت إلى ثمن النهائي بشق النفس بثلاث نقاط فقط من ثلاثة تعادلات.

قالها القائد العائد يوسف المساكني بعد التعادل السلبي ضد موريتانيا، الوافدة الجديدة، الثلاثاء «إن شاء الله ترجع لنا الروح»، مضيفاً «لسنا راضين عن الأداء ثمة أمور سنعمل على إصلاحها».

أين تقع مدغشقر؟

حجزت مكانها في صدارة المجموعة الثانية، في مشاركتها الأولى، على حساب أوزان إفريقية ثقيلة مثل نيجيريا المتوجة ثلاث مرات، وغينيا وصيفة 1976.

خرج المنتخب صاحب المركز 108 عالمياً (أي أدنى من منتخبات لم تتمكن حتى من التأهل إلى البطولة)، متفوقاً في مجموعته بمفاجأة كبرى على حساب نيجيريا (2–صفر) وبوروندي (1–صفر) وتعادل مع غينيا (2–2)، ويستعد لملاقاة جمهورية الكونغو الديموقراطية في الدور ثمن النهائي لمواصلة المغامرة.

التلميذ بيبي

دخل منتخب كوت ديفوار المنافسة كأحد المرشحين للذهاب بعيداً وإحراز لقبه الثالث بعد 1992 و2015، بقيادة المدرب إبراهيم كامارا، تلميذ هيرفيه رونار الذي قاد «الفيلة» إلى لقبهم الأخير في البطولة القارية.

لكن التلميذ في التشكيلة الإيفوارية بدا أنه نيكولا بيبي، لاعب نادي ليل الفرنسي البالغ 24 عاماً، والذي سجل 22 هدفاً في منافسات الدوري الفرنسي في الموسم المنصرم، وحل ثانياً في ترتيب الهدافين خلف نجم باريس سان جيرمان كيليان مبابي (33).

المفارقة أن الإيفواريين قدموا أفضل أداء لهم في مباراة غاب عنها بيبي، أي في الجولة الثالثة للمجموعة الرابعة ضد ناميبيا (4–1).

بالنسبة إلى كامارا، على بيبي وغيره أن «يتعلموا» أن أمم إفريقيا «أصعب بكثير مما يعتقدون». موعد الدرس الجديد سيكون ضد مالي الإثنين، في مواجهة منتخب تأهل متصدراً للمجموعة الخامسة على حساب تونس وأنغولا وموريتانيا.

درس لعمرو وردة

الشاب المصري البالغ من العمر 25 عاماً جلس على مقاعد البدلاء في المباراة الافتتاحية، لكنه يحتل عناوين وسائل الإعلام منذ بدء البطولة.

أثار ضجة مع زملاء آخرين في ما عرف بقضية «التحرش» بعارضة أزياء عبر مواقع التواصل، تبعها انتشار شريط فاضح له متحدثاً مع شابة أخرى عبر خدمة اتصال بالفيديو. أصدر أبو ريدة، المشرف العام على المنتخب، قراراً باستبعاده، عاد عنه بعد يومين بعد «تكاتف» اللاعبين، ليسمح بعودته للتشكيلة بدءاً من ثمن النهائي ضد جنوب إفريقيا السبت.

قال رئيس الاتحاد المصري الثلاثاء إن العقوبة كانت خطوة على درب «الاصلاح» للاعب عرفه المصريون بفضائحه وإثارته للجدل أكثر مما رأوه منه على المستطيل الأخضر. دفاع اللاعبين عنه، لاسيما صلاح، أثار انقساماً في صفوف المشجعين وانتقادات لحاملي القميص الأحمر.

صيف وحرارة وعشب

تقام البطولة القارية للمرة الأولى خلال فصل الصيف، بعدما قرر الاتحاد الإفريقي («كاف») نقلها إلى نهاية الموسم الكروي لاسيما في أوروبا، لتفادي الاعتراضات على تحرير اللاعبين في خضم منافسات الأندية.

التوقيت الجديد انعكس سلباً على اللاعبين الذين باتوا يضطرون لخوض مباريات في ظل درجات حرارة تتخطى أحياناً 35 مئوية.

انتقد بعض المدربين، لاسيما رونار، عدم اعتماد الحكام معياراً موحداً في استراحات شرب المياه خلال المباريات، ما كان له أثر سلبي على اللاعبين لاسيما في المباريات التي كانت تقام في فترة بعد الظهر.

إلى ذلك، أشاد مدربون آخرهم، بينهم الهولندي كلارنس سيدورف (الكاميرون) بنوعية العشب في الملاعب المصرية المضيفة، على عكس الشكاوى التي كان يبديها لاعبون ومدربون في بطولات قارية سابقة.

سيطرة عربية على التشكيلة المثالية للدور الأول لـ«كان 2019»

أعلن الحساب الرسمي للاتحاد الأفريقي لكرة القدم، التشكيلة المثالية للدور الأول لبطولة كأس الأمم الأفريقية، المقامة حاليًا في مصر.

وشهدت التشكيلة المثالية، سيطرة عربية بتواجد 4 لاعبين مصريين وثنائي جزائري ولاعب مغربي.

وجاءت التشكيلة المثالية على النحو التالي:

حراسة المرمى: محمد الشناوي (مصر)

الدفاع: أحمد المحمدي (مصر) – يايا بانانا (الكاميرون) – أحمد حجازي (مصر) – أشرف حكيمي (المغرب)

الوسط: أندرياناريمانانا (مدغشقر) – إسماعيل بن ناصر (الجزائر) – رياض محرز (الجزائر)

الهجوم: محمد صلاح (مصر) – جوردان أيو (غانا) – ساديو ماني (السنغال)

ويجلس على مقاعد البدلاء، الحارس أندريه أونانا (الكاميرون)، يوسف عطال ويوسف بلايلي (الجزائر)، كارلوس أندريا (مدغشقر)، مبارك واكاسو (غانا)، أنجويسا زامبوا (الكاميرون)، المهدي بنعطية (المغرب)، سيدريك باكامبو (الكونغو الديمقراطية).

«كاف» أعلن عن تشكيلة الدور الأول لأمم أفريقيا

يايا توري ينضم لدوري الدرجة الثانية الصيني

أعلن نادي قوينغداو هوانغهاي متصدر دوري الدرجة الثانية الصيني لكرة القدم عن ضم يايا توري لاعب وسط برشلونة ومانشستر سيتي السابق.

ومن المتوقع أن يظهر لاعب ساحل العاج السابق، الذي لم يخض أي مباراة منذ ديسمبر كانون الأول الماضي بعد ثلاثة أشهر مع أولمبياكوس اليوناني، مع قوينغداو لأول مرة عندما يستضيف تشي جيانغ جرين تاون.

وذكرت تقارير سابقة أن توري (36 عاما) يجري اختبارات مع فريق صيني بعد وقت قصير من تكهنات حول اعتزاله اللعب في مايو الماضي.

وقال توري الفائز بلقب الدوري الانجليزي الممتاز ثلاث مرات عبر تويتر "كان هناك الكثير من اللغط حول مستقبلي مؤخرا. أود أن أوضح أنني أعشق كرة القدم وسأبقى لاعبا لبضع سنوات". وأضاف "أحضر نفسي أيضا للتدريب ولكن لا أفكر حاليا في العمل كمدرب بدوام كامل".

ويتصدر قوينغداو دوري الدرجة الثانية بفارق أربع نقاط مع وصول المسابقة إلى منتصفها. ويصعد الأول والثاني إلى الدوري الممتاز.

يايا توري

أغيري يعيد حساباته أمام جنوب إفريقيا

تعهد منتخب مصر بالظهور بشكل أفضل أمام جنوب أفريقيا، في دور 16 بكأس الأمم الأفريقية على أرضه، بعد ثلاثة انتصارات باهتة في دور المجموعات.

وقال مدير منتخب مصر إيهاب لهيطة للصحافيين: «أغيري وعد بالتحسن ومعالجة الأخطاء في مواجهة جنوب أفريقيا، السبت المقبل، في إستاد القاهرة.

وأضاف: «تعهد أغيري أمام وزير الشباب والرياضة، ورئيس الاتحاد المصري لكرة القدم، بعد زيارتهما لمعسكر المنتخب ببذل أقصى جهد من جانبه ومن اللاعبين للوصول إلى منصة التتويج وإسعاد الجماهير».

وأشار إلى أن هدف المدرب المكسيكي تحقيق اللقب بغض النظر عن تواضع الأداء في بعض الأحيان، وعقد جلسات مع اللاعبين لرصد الأخطاء في الدور الأول.

وخاضت مصر الطامحة لتعزيز رقمها القياسي وحصد اللقب للمرة الثامنة، تدريباً بمشاركة كل اللاعبين باستثناء المهاجم أحمد حسن كوكا، بعد تعرضه لكدمة قوية في لقاء أوغندا الأخير، بجانب الحارس محمود عبد الرحيم «جنش»، الذي أصيب في وتر العرقوب وسافر إلى ألمانيا للعلاج عقب استبعاده من البطولة.

تونس تستبعد المعد الذهني للمنتخب

أعلن الاتحاد التونسي استبعاد الفرنسي دافيد مارسال، المعد الذهني للمنتخب المشارك في كأس أمم افريقيا 2019 على خلفية تقصيره في إعداد اللاعبين الذين قدموا أداء مخيباً في دور المجموعات.

وتأهلت تونس بشق النفس إلى الدور ثمن النهائي من البطولة التي تبحث عن إحراز لقبها للمرة الثانية بعد 2004 على أرضها، اذ اكتفت بثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات في المجموعة الخامسة.

وقبل مباراة الجولة الثالثة ضد المنتخب الموريتاني (صفر–صفر) أقر مدرب المنتخب الفرنسي آلان جيريس بوجود مشكلة على صعيد حراس المرمى وإعدادهم الذهني، بعدما تسبب خطأ الحارس فاروق بن مصطفى بهدف في المباراة الأولى (1–1 ضد أنغولا)، وفعل مثله معز حسن في الثانية (1–1 ضد مالي)، قبل أن يحافظ على نظافة شباكه في الثالثة.

وأشار الاتحاد في بيان إلى أنه «على إثر نهاية مقابلات المنتخب الوطني التونسي في دور المجموعات وضمان ترشحه للثمن نهائي تقرر إنهاء مهام المعد الذهني الفرنسي الجنسية دافيد مارسال».

وعزا الاتحاد إبعاد مارسال إلى «تجاوزه للمهام الموكولة إليه وتدخله في الأمور الفنية خلال هذه الدورة إضافة إلى عدم قيامه بالإعداد الذهني المطلوب».

وكان جيريس، قد قال في مؤتمره الصحافي عشية مواجهة موريتانيا «أقر بأن مشكلة حراسة المرمى معقدة قمنا بتغيير بين المباراة الأولى والثانية»، لكن المنتخب يجد نفسه «في حالة غير متوقعة تماماً».

وشدد على أن الجهاز الفني يقوم بالتفكير في الطريقة الناجعة لإدارة «مركز حساس»، متحدثاً عن «انعكاسات مهمة على المستوى المعنوي» للحارسين بعد ما جرى في المباراتين، مضيفاً «نحضرهم (الحراس) في التمارين ليكونوا جاهزين على المستوى الفني، لكن الآن نحن في مجال آخر (هو) المستوى الذهني».

وتلاقي تونس في الدور ثمن النهائي الإثنين على ستاد الإسماعيلية، المنتخب الغاني الذي حل في صدارة المجموعة السادسة.